Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عـلى تلك الـثرثـرة والادعـاء والكـلام الكبـير الــذي لا يقـود إلاّ إلى المجانية.

خيري بشارة يؤرخ بتواضع لحياة قرية (الكرنك) في ثلاثينات هذا القرن، مستخدماً الخرافة والتاريـخ الفرعـوني، دامجاً إيّـاهما بـالواقـع المعاش بشكل مأساوي وكأنما ولدا من رحم واحد.

أليست الكرنك تلك القرية المسكونة ببطش الأسطورة الفـرعونيـة وجمالها العظيم؟ خيري بشارة لا يسوق تلك الأسـطورة وتقاليـدها إلاّ لكي يضيء واقع القرية المعاشي.

وفي الوقت نفسه لا يسرد ذلك الماضي الأسطوري كإسقـاط فكري متعالٍ على شخوصه، وإنما هو موجود في نسيج حياة الناس وتفاصيل أشيائهم الصغيرة والكبيرة، وحيث نرى النيل، ليس كخلفية ديكورية سياحية، وإنما شاهد ومشارك في الأحداث عبر مشاهد بالغة الروعة.

الفيلم يستقصي حيـاة جيلين في القريـة، كل جيـل يـرتـطم دائـماً بمصيره الفاجـع والنهايـة مفتوحـة على الصعيـد العام والخـاص، هذا الاستقصـاء، بالـطبع، لا يتمّ عـبر شبكة السرد التقليـديـة، رغم أن الشخوص والأحداث تتنامى جرعة بعد جـرعة لتـأخذك دفعـة واحدة إلى مصـائرهـا المحتومـة، التي تفرضهـا طبيعـة تـطور هـذه الـدرامـا السينمائية.